

من جاد ساد | الشيخ محمد خيري سلسلة أجود ما يكون

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد. فـاسـأـلـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـكـتبـ لـنـاـ وـلـكـمـ - 00:00:00

اجر هذا الحضور واسأله سبحانـهـ وـتـعـالـىـ انـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ بـرـكـةـ الـاـنـتـفـاعـ بـهـذـهـ المـجـالـسـ وـيـبـلـغـنـاـ مـنـ الفـهـمـ اـحـسـنـهـ وـاجـعـلـ ماـ نـسـمـعـهـ حـجـةـ لـنـاـ لـاـ عـلـيـنـاـ اـهـ اـنـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ اـهـ عـبـادـةـ اـهـ الجـوـدـ - 00:00:20

اهـ وـالـاـنـسـانـ لـاـ لـبـدـ اـنـ يـتـخـلـقـ بـهـذـهـ عـبـادـةـ خـاصـةـ فـيـ هـذـهـ الـاـشـهـرـ الـكـرـيمـةـ لـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ اـجـودـ مـاـ يـكـونـ اـهـ فـيـ رـمـضـانـ.ـ وـمـنـ جـادـ سـادـ.ـ يـعـنـيـ لـاـ سـبـانـ اللـهـ تـعـرـفـ اـنـسـانـاـ رـزـقـ الجـوـدـ هـذـهـ عـبـادـةـ اـلـاـ وـسـابـ - 00:00:47

اـيـاـ كـانـ نـوـعـ جـوـدـةـ.ـ لـاـنـ الجـوـدـ مـنـوـعـ يـعـنـيـ اـحـيـاـنـاـ بـعـضـ النـاسـ بـيـحـبـسـوـاـ فـقـطـ فـيـ مـجـرـدـ النـفـقـاتـ.ـ لـاـ فـيـ اـنـوـاعـ جـدـاـ مـخـتـلـفـةـ زـيـ طـلـحةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ لـاـ قـامـ لـكـعبـ اـبـنـ مـاـ لـكـ فـكـعـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:01:08

يـقـولـ لـمـ تـابـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـيـهـ لـمـ يـقـفـ لـمـ يـقـفـ اـحـدـ وـلـمـ يـقـمـ اـحـدـ يـهـنـئـهـ عـلـىـ التـوـبـةـ اـلـاـ طـلـحةـ قـالـ وـالـلـهـ لـاـ اـنـسـاـهـاـ لـطـلـحةـ.ـ فـطـلـحةـ جـادـ بـهـذـهـ الـمـعـنـىـ حـتـىـ يـجـبـرـ قـلـبـ اـخـيـهـ.ـ بـلـ الـمـرـأـةـ التـيـ زـهـبـتـ اـلـىـ السـيـدـةـ عـائـشـةـ - 00:01:28

ماـ تـحـكـيـ كـتـبـ السـيـرـ فـيـ قـصـةـ الـاـفـكـ لـمـ تـجـدـ شـيـئـاـ عـنـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ تـجـوـدـ بـهـاـ آـلـعـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ تـقـوـلـ الـرـوـاـيـةـ اـنـهـ ذـهـبـتـ وـلـمـ تـتـكـلـمـ بـكـلـمـةـ وـاحـدـةـ وـلـكـنـهاـ جـادـتـ بـدـمـوعـهـاـ.ـ فـيـحـكـىـ عـنـ عـائـشـةـ اـنـهـ قـالـتـ وـالـلـهـ لـاـ اـنـسـاـهـاـ لـهـاـ - 00:01:48

هـذـهـ الـمـرـأـةـ سـبـانـ اللـهـ!ـ فـهـيـ جـادـتـ بـهـذـاـ اـيـهـ؟ـ الـعـلـمـ.ـ فـاـحـنـاـ عـاـوـزـيـنـ اـنـ رـمـضـانـ تـتـسـعـ فـيـهـ الـمـعـانـيـ.ـ لـاـنـ الـمـعـانـيـ لـوـ اـتـسـعـتـ اـهـ دـاـخـلـ اـلـاـنـسـانـ فـيـ اـعـمـالـ كـثـيرـةـ جـدـاـ وـفـيـ اـهـ - 00:02:09

عـبـادـاتـ وـقـرـبـ كـثـيرـةـ جـدـاـ.ـ فـالـقـرـبـ قـبـلـ الـقـرـبـ.ـ الـقـرـبـ مـنـ الـمـعـنـىـ قـبـلـ الـقـرـبـ الـكـثـيرـةـ مـنـ الـمـبـنـىـ فـالـاـنـسـانـ يـسـتـحـضـرـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ لـاـنـ كـثـيرـ جـدـاـ مـاـ بـيـنـشـفـلـ لـلـاـسـفـ فـيـ رـمـضـانـ بـالـصـلـاحـ فـقـطـ وـيـنـسـىـ الـاـصـلـاحـ.ـ فـلـيـهـ مـاـ نـجـمـعـشـ بـيـنـ الـحـسـنـيـنـ؟ـ لـاـبـدـ اـنـ اـحـنـاـ نـجـمـعـ بـيـنـ الـحـسـنـيـنـ - 00:02:25

اـلـازـمـ نـفـهـمـ رـمـضـانـ كـوـيـسـ جـدـاـ.ـ لـاـنـ اـهـ يـعـنـيـ كـثـيرـ جـدـاـ مـنـ النـاسـ دـلـوقـتـيـ بـيـقـولـ لـكـ لـلـاـسـفـ رـمـضـانـ السـنـةـ دـيـ مـاـ لـوـشـ روـحـانـيـاتـ لـوـ جـيـتـواـ تـتـأـمـلـواـ فـيـ اـيـاتـ التـيـ زـكـرـتـ رـمـضـانـ وـالـاـحـادـيـسـ التـيـ زـكـرـتـ رـمـضـانـ - 00:02:49

آـلـمـ لـاـ يـوـجـدـ شـيـءـ مـنـعـاـ مـنـهـ يـعـنـيـ لـوـ اـنـسـانـ دـقـةـ كـدـهـ لـنـ يـجـدـ شـيـئـاـ مـنـعـ مـنـهـ فـتـحـتـ اـبـوـابـ الـجـنـةـ طـبـ مـاـ فـتـحـتـ اـبـوـابـ الـجـنـةـ سـوـاءـ آـلـمـ رـمـضـانـ دـلـوقـتـيـ قـبـلـ كـوـرـوـنـاـ وـلـاـ بـعـدـ كـوـرـوـنـاـ رـمـضـانـ اـمـ بـيـجـيـ اـبـوـابـ الـجـنـةـ مـفـتـحـةـ وـمـاـ زـالـتـ مـفـتـحـةـ - 00:03:05

اـهـ اـغـلـقـتـ اـبـوـابـ الشـيـاطـيـنـ.ـ اـبـوـابـ النـارـ اـغـلـقـتـ اـبـوـابـ النـارـ.ـ صـفـدـتـ الشـيـاطـيـنـ طـبـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ قـالـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـذـيـ اـنـزـلـ فـيـ الـقـرـآنـ هـدـىـ لـلـنـاسـ وـبـيـنـاتـ مـنـ الـهـدـىـ وـالـفـرـقـانـ.ـ كـلـ الـمـعـانـيـ دـيـتـ الـهـدـىـ وـالـفـرـقـانـ وـلـعـلـكـمـ تـشـكـرـونـ وـلـعـلـكـمـ تـتـقـونـ.ـ مـاـ زـالـتـ - 00:03:23

مـوـجـودـةـ الـحـاجـةـ يـمـكـنـ الـمـسـتـسـنـاهـ شـوـيـةـ هـيـ صـلاـةـ التـراـوـيـحـ وـلـاـ يـخـفـىـ عـلـىـ اـمـتـالـكـمـ اـنـ كـثـيرـ مـنـ اـهـلـ الـفـضـلـ اـنـ الـمـسـأـلـةـ دـيـتـ عـنـدـهـ فـيـهـاـ خـلـافـ هـلـ يـصـلـيـ الـمـرـءـ مـعـ نـفـسـهـ اـمـ يـصـلـيـ يـصـلـيـ مـعـ الـجـمـاعـةـ؟ـ وـالـقـوـلـ الـرـاجـعـ وـالـاـشـهـرـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ عـلـىـ حـسـبـ مـاـ يـجـدـ قـلـبـهـ - 00:03:39

وـيـكـونـ حـرـيـصـاـ عـلـىـ اـهـ اـهـ التـعـاـونـ عـلـىـ الـبـرـ وـالـتـقـوىـ.ـ لـكـنـ خـلـونـاـ اـنـ يـعـنـيـ فـيـ حـاجـاتـ قـلـيلـةـ جـدـاـ.ـ لـكـنـ اـحـيـاـنـاـ بـعـضـ بـيـكـونـ عـنـدـهـ الرـوـحـانـيـاتـ عـبـارـةـ عـنـ اـيـهـ؟ـ الرـوـحـانـيـاتـ اـهـ آـلـاـ فيـ حـاجـاتـ هـيـ حـقـيقـتـهاـ لـيـسـتـ رـوـحـانـيـاتـ - 00:03:56

زي موضع مسلا موائد الرحمن اللي بيسموها زي مسألة ان الزينة بتاعة رمضان الفسح ميعاد للتجمعات. طب ما هي دي كلها ايه علاقتها برمضان؟ دي حاجات عرفية هذه الحاجات العرفية ما لهاش ده زي الفوازير. ما احنا سبحان الله آآ في رمضان الذي آآ لا يحبه الله ولا - 00:04:14

ولا يريده الله سبحانه وتعالى. اللي بتفتح فيه تلات حاجات بتفتح فيه الافواه للطعام وخلاص. ولذلك آآ يعني المفترض ان الحاجات دي تتغير. احنا شديد اه بنستهلك كتير في رمضان طعام. رغم ان المفترض ده شهر الصيام يعني اكلك بيقل. العجيب العكس ان الاكلات بتزيد - 00:04:42

وانواع الطعام بيزيدي وحالات كتير جدا والضغط على الاسرة بيزيدي والضغط على الفتاة في المطبخ بيزيدي وعلى الام في المطبخ بيزيدي. رغم ان منطقيا الاكل المفترض الفترة الاكل بتقل فده بسبب ايه؟ بسبب احد المكتسبات العرفية عن رمضان - 00:05:04 ان رمضان فيه بعض الناس بيتعامل معه ان هي فتحت فيه الااف وافواه للطعام. وفتحت فيه الاعين للمشاهدات والفوائز وسبحان الله تكرر الشركات وان هؤلاء في انتاج الحاجات اللي فيها ضحك وفوائز في رمضان كان رمضان يكرركم كان رمضان بيهمكم كانك - 00:05:25

فيه تشاوم فهو عاوز ايه يسلس صيامك زي ما بيقولوا. يسليه بهذه الاشياء تكرر يعني يعني يكثر هؤلاء من البرامج المضحكة والحالات دي كلها ليه جزء منها كانه بيغزى هزا المعنى ممكن ما يكونش حاضر مباشرة في هذا الامر. آآ بعض الناس فتحت معهم الجيوب في الانفاق - 00:05:47

وبناء الكلام ده رغم ان احنا رمضان المفترض شهر النفقات العالية اه في الصدقات. لكن في بالنسبة لما يخصك ان عبودية الاستهلاك والحالات دي تقل جدا لكن يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنَا واياكم. فاحنا عاوزين رمضان يجمع بين فرسان بالنهار ورهبان بالليل. كتير عنده رمضان ده ان هو رهبان بالليل بس - 00:06:08

رمضان فرسان بالنهار. فاحنا عاوزين مفهوم الجود يتسع عندنا. مفهوم الجود عشان نكون احنا فعلا اجود ما يكون كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم. آآ ونسأله ان يكتب لنا السعادة - 00:06:30 في آآ بهذه العبادة. آآ كان في واحد اسمه ابراهيم بن حبيب الشهيد. وهو من المحدثين والناس المبسوطة جدا آآ آآ ماديا يعني كان سبحان الله من عبادته هذا هذا الرجل الصالح ومن آآ انفاقه - 00:06:45

كان يعول يعني بيفنق على اربعين بيت يمينا وشمالا وامااما وخلفا. اربعين بيت داير كده. سبحان الله مش ده العجيب لان ده تقريبا حاجة من الحاجات البسيطة اللي كان بيعملها. كان اذا سمع ان عنزة - 00:07:05

ماتت عند احد هؤلاء يواسيهم ان يشتري عنزة لهم. بل اذا مات احد القراء اللي حوالين بيته يعمل ايه كان يذهب يعني هؤلاء ويعطيهم ديت هذا الرجل. الديمة مائة ناقه. كان يروح يديهم ميت ناقه. سبحان الله! هو ده ده فعل الزاهد - 00:07:24 يعني ده اللي نقدر نقول عليه هذا رجل زاهد. لان تعريف الزهد الحقيقي هو آآ عدم التفات القلب مما امتلأت به اليدين ان اليدين مليانة لكن القلب مش منتبه مش متعلق مش ماسك فيها. لكن بعض الناس وهو مش معه ويقول لك انا زاهد. لأن هو مم - 00:07:47 الزهد الحقيقي ان الانسان يكون معه ولا يلتفت قلبه لهذا الامر الجود الحقيقي آآ زي الجود اللي سبحان الله بتاع آآ امنا زينب رضي الله عنها زينب آآ كانت ماهرة آآ وكان عندها مهارة خاصة. مهارة ايه؟ كانت بتجيبي الجلد بتاع الشقة والبقر وكده وتبدأ آآ - 00:08:07

تزيناوا طبعا كانت ماهرة في ديج الجلد فتنشف الجلد وتبدأ تملحه وتبدأ تزيينه وبعد ما تزينه وتهيأه و تستعمله و تعمل منه سجاد وحالات زي كده تبيعه وبعد ما تبيعه يقول ابن حجر فتنفقه في سبيل الله على يتيمات المدينة. يا رب ايه الجمال ده - 00:08:32 ايه الرقي ده؟ ده جود عالي جدا. ودي مين؟ زوجة نبينا. امنا زينب رضي الله عنها. ام المساكين فسبحان الله! شوفوا العمق الارتقاء ده ابن مسعود رضي الله عنه بيحكي لنا عبادة الجود. آآ بيقول ابن مسعود - 00:08:56 طبعا ابن مسعود ده كان غني ولا كان فقير كان غني ولا كان فقير ابن مسعود رضي الله عنه ابن مسعود كان رجلا فقيرا حتى ان

زوجته سألت النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ينفع ادي له من زكاتي - 00:09:17

شوفوا الفقر قد ايه وكان من اهل الصفة كان يجلس احيانا معهم ومع ذلك. عشان بعض الناس يقول لك طب العبادة ديت هي عاوزة الاغنياء لا لا فهي عاوزة غني القلب مش عاوزة الغني المادي لا لا وهتقول لكم النهاردة المجلس ده هدفه غرس هزه العبادة في نفوسنا - 00:09:34

حتى وان كنا فقراء لان حتى السلف كانوا يعدون من الذي يوجد؟ او السخاء يا اقول لك ان السخاء هو اعطاء من لا يجد من يجد بيقول لك اللي اسمه سخاء. السخاء ده انما يكون واحد يعني بسيط وبيدي - 00:09:54

وزي الغلام اللي اتكلمنا فيه وكان قاعد يعطي الكلب ده. هو يحتاج لكن عنده عبودية الايثار عالية جدا فيعطي وينزل سبحان الله ابن مسعود بقى بيقول كان رسول الله صلى الله عليه كان النبي صلى الله عليه وسلم دعانا للصدقة ويقول لما نزلت اية الصدقة لما ايات الصدقة نزلت هي عملوا ايه هم - 00:10:15

احنا سمعنا ايات الصدقة لغاية دلوقتي في القرآن كتير في الورد بتاعنا وهم سمعوها بس الفرق بينا وبينهم ايه شوفوا الحركة يا جماعة شوفوا هي عملوا ايه دلوقتي يقول فكتنا وحاملي على زهورنا نذهب الى السوق - 00:10:36

وواحد مسلا شايل حاجة اقول ايه انا ممكن اشيل لك انا الشنطة دي ممكن اشيل لك الحاجة دي ده مين؟ ده ابن مسعود اللي خد القرآن من ايه؟ من اربعة منهم ابن مسعود - 00:10:50

سعود عليكم بوصايا ابن ام عبد ده وصية النبي بيقول لنا خلي بالكم من وصايا ابن ام عبده يعني ابن مسعود. اهتموا بها. ده راجل فاضل. ومع ذلك يروح كحل السوق - 00:11:00

يذهب الى السوق يأتي يلاقي واحد معه متاع يشيله منه. الله اكبر. ليه؟ حتى يأخذ الاجر ويتصدق عليه. الله اكبر ايه الناس دي! هو عاز يشارك في العبادة دي! يا سيدى انت معفي! لا هو ربنا قال كده يا يا فقير! آآانت مش - 00:11:11

العبادة دي ما لكش علاقة بها؟ لا. يحاول يشارك فيها يحاول يذهب الى السوق هو ومجموعة من زمايله. وده كان حال عام يا جماعة مش الناس بسيطة جدا انس بن مالك رضي الله عنه بيحكي عن حاله - 00:11:31

مين خال انس بن مالك انس ابن مالك مين خاله خال حرام ابن ملحان. خاله هو بيتكلم عن خاله فيقول كان اسمهم القراء. كان في مجموعة كده يقتربوا من سبعين واحد اسمهم القرآن - 00:11:47

قراء في المدينة معروفين جدا. القراء دول كان عندهم حال عجيب جدا كانوا بالليل شوفوا الورد بتاعتهم. خط السير بتاعهم. يقرأون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون. قاعدين بالليل يقرأوا القرآن ويتدارسون. بيقى الناس ديت بلا مشغلة. لأنفروجوا على الشغل بتاعهم. وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد. يجيبوا ماية من - 00:12:01

البابار ويحطوا في المسجد ويحتطبون يجيبوا الحطب من ايه؟ من الشجر والكلام ده. ثم يبيعونه ليه؟ ليشتروا به الطعام لاهل الصفة والقراء الله اكبر شفتم النقاء والارتفاع هم دول اجدادنا ودول اللي لازم يا جماعة نتشبه بهم. وهم دول لو انا مش النهاردة في رمضان - 00:12:27

بدأت اقلدهم واركز معهم هركرز مع مين ولو ما تصدقش في الايام دي وانا رايق. هتصدق امتى؟ افضل الصدقه كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم، ان تتصدق وانت صحيح شحيح - 00:12:56

تخشى الفقر يعني ايه صحيح؟ يعني انت وانت صاحي وانت صحيح كده جسمك كوييس وطبيعة الانسان عنده شح. تيجي تتصدق يعني مش ده الوقت و بتاع الكلام ده كله. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ايه؟ ما تصدق بدل ما ييجي حتى اذا بلغت الروح الحلقوم قلت لفلان كزا وفلان كزا ولا تتصدق وان اوان الصدقه - 00:13:12

اه انت جاي دلوقتي تتصدق يا جماعة الخير يا اولي الالباب اهل المغادرة الذين يعني جاءهم ملك الموت حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب فيقول ربى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق - 00:13:32

فاصدق سبحان الله لما عاينوا الموت وشهدوا بقلوبهم اجر الصدقات ضجوا بها. يعني هم بيموتوا وخلاص وانفقوا مما رزقناكم من

قبل ان يأتي احدكم الموت. فيقول ربى لولا اخترتني يا رب انا كنت اخترتني. ليه؟ فاصدق واكن من - 00:13:51
ولي حيد هنتكلم ان شاء الله بازن الله معكم عن آآ ايه صفات لو انا كانت الصفات دي موجودة او اللي انا احاول اتحلى عشان اكون
من اهل الالايه؟ الصدقات ومن اهل الجود ان شاء الله في اللقاء القادم. فاسأله الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم - 00:14:14
ويسددنا واياكم مما فيه خير اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:14:35